

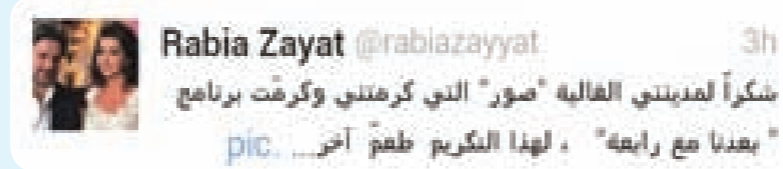
هذه الصفحة

إعداد: فدى دبوس

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين

تكريم رابعة ووهبة وسحاب في صور

كُرِّمت مجموعة «يا صور» الإعلامية رابعة الزيات خلال لقاء حوارى أقيم في قاعة الأستاذ محمود شعبان في مقر المجموعة، بدعوة من لجنة شؤون المرأة والطفل في المجموعة. حضر اللقاء، الذي أقيمت خلاله كلمات عزّفت برابعة، الإعلامي والشاعر زاهي وهبة ونائب رئيس بلدية صور صلاح صبراوي. كما تحدّثت رئيسة لجنة المرأة والطفل ميرنا فاخوري عن ذكرياتها مع رابعة، ثم عُرض عدد من التقارير عن مسيرة رابعة، وآراء عدد من أقاربها وأصدقائها الذين أدلوا بشهادات مميزة عنها. رابعة شكرت «يا صور» ولجنة شؤون المرأة والطفل، وقالت إن حصولها على هذا التكريم سيبقى ذكراً في قلبها، وأهدته إلى والديها. كما كُرِّمت المجموعة الملحن زياد سحاب وبرنامج «بعدنا مع رابعة». رابعة عزّدت على «تويتر» قبل انطلاقها إلى التكريم وقالت: «إلى مدينتي الحبيبة صور للمشاركة في احتفال غنائي وتكريم زاهي وهبة وزياد سحاب وبرنامج بعدنا مع رابعة».



«هلقد صعباً»

يتساءل اللبنانيون مع اقتراب موعد الفراغ الرئاسي عن صعوبة إيجاد لبناني منذ أكثر من عشر سنوات لاستلام موقع الرئاسة. لكن في هذه التفرقة، نظرة أخرى إلى رئيس الجمهورية، فإلبيح لا يرى هذا الموقع فاعلاً كافية، ويجد أن شروط الرئاسة أصبحت سهلة اليوم، لا تتوقف إلا على الاستقبال والتوديع والقليل من الحفلات. أما أهم الشروط، فالجلوس على الكرسي، الكرسي الذي يعاني اللبنانيون اليوم أهمّ أزماتهم بسببها.



تفريدة

لا تتوقف المشكلة في لبنان على كرسي الرئاسة فحسب، بل على الكراسي كافة، أزمة المناصب أصبحت الأكثر شيوعاً ولا تهتم طريقة الوصول إلى المناصب المعيّنة حتى لو كان ذلك على حساب أرواح الناس وأرزاقهم.

عون إلى الرئاسة

يبدو أن التوقعات كلها تذهب إلى الاحتفال بانتخاب الجنرال ميشال عون رئيساً للجمهورية قبل مغادرة الرئيس ميشال سليمان القصر الجمهوري في 24 أيار. هنا تعليق للزميلة هنادي عيسى تتوقع فيه احتفال لبنان الأسبوع المقبل بتجريده وبرئيسه الجديد. توقعاتها هذه لم تختلف عن توقعات الممثل طوني أبو جودة الذي توقع رئاسة ميشال عون أيضاً. وهذه التوقعات لاقت ترحيباً كبيراً من الناشطين مع تحفظات بسيطة.

Post

هل تصدق توقعات أهل الإعلام الفني والممثلين؟ هل تكون جلسة 22 أيار الجلسة التي ينتظرها اللبنانيون بفارغ الصبر؟

عون... سليمان!

أجمع النشطاء على «فايسبوك» على أنّ زلّة لسان النائب وليد جنبلاط أثناء احتفال بريح لم تكن زلّة. إذ خلال كلمته التي ألقاها في احتفال بريح، ركب رئيس الجمهورية ميشال عون لا ميشال سليمان. اختلطت الأسماء على وليد جنبلاط، فهو لم يخطئ بشهرة الرئيس فحسب، بالرئيس نفسه. برز جنبلاط فعلته هذه بانها خطأ ناتج عن حلمه اللبني بالجنرال ميشال عون، لكن ما حقيقة ما حصل؟ شكل الأمر صدمة لدى الجميع إلى درجة أنّ صوت جنبلاط وهو يقول هذه العبارة «الزلّة»، انتشر على «واتس آب» وعلى كافة وسائل التواصل.

Post

ربما لم يتعمق جنبلاط صدفة، وربما هي رسالة يريد إيصالها إلى اللبنانيين ليشرّهم بانتخاب رئيس جمهورية جديد قبل الخامس والعشرين من أيار.

عبر عن رأيك!

لا يزال النشطاء في جمعية «الحراك المدني»، يعبرون عن آرائهم ويطلقون صرخاتهم على صفحات «فايسبوك»، صرختهم الأخيرة كانت دعوة إلى حركة يوم التحرير في 25 أيار المقبل للوقوف في وجه الانتهاكات التي تحصل في المجلس النيابي ولوقف مهزلة انتخاب رئيس الجمهورية. هذه الحملة لا تزال تأخذ صدى على صفحاتها الخاصة وتحظى بمشاركة واسعة من قبل النشطاء، ووجهت الدعوة إلى جميع النشطاء على «فايسبوك» للوقوف في وجه أي تجاوزات يمكن لها أن تحصل. لكن ماذا لو انتخب رئيس في 22 أيار، هل تستمر هذه الاحتجاجات؟ تسمية الحملة بـ«حاجتاغ» يبدو أنها لم تعجب البعض أو حتى لم يفهمها من هم خارج لبنان، واعتقدوا أن مؤسسها أخطأ بين «هاشتاغ» و«حاجتاغ»، لكن التوضيح كان جاهزاً.

أخطر المنحرفين!

أهل العلم والثقافة، أكثر الناس الذين يُلامون إن أخطأوا في حكمهم على الأشياء. أما بالنسبة إلى الوطنية، فإن الأكثر حيابة من كان في زمن ما «مناضلاً»، ثم انحرف عن الطريق القويم. فلسفة عميقة لا يفهمها إلا من اختبرها على أرض الواقع، وتعتبر عن هذا الواقع الذي نعيشه اليوم. هذا كان رأي الزميلة ضياء شمس، إلا أن البعض لم يوافقها الرأي كون هذا البعض يرفض التعميم.

Post

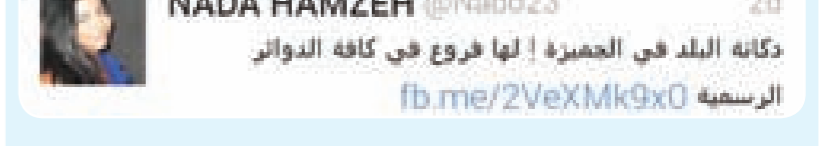
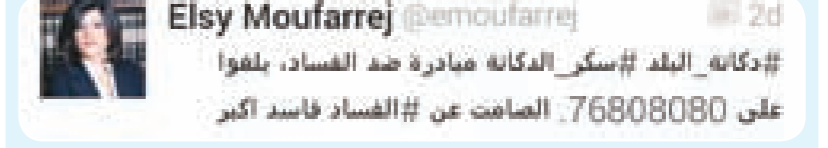
الانحراف عن الحقيقة أصبح صفة عصرنا، يعيش بيننا مناضلون «سابقون» كثيرون ضلوا البوصلة، والأسف ليس على من يدعي الثقافة، إنما على من يقرأ ولا يطبق مآقرأه حرفاً واحداً.

الرأي الآخر!

على رغم امتعاض المواطنين من عدم انتخاب رئيس جمهورية حتى الآن، والخوف من الدخول في الفراغ، يبرز هنا رأي آخر، لا يهتّم بانتخاب الرئيس ضمن المهلة الدستورية المحددة، بل جل همّه، الرئيس المنتخب نفسه. هذا الرأي يريد أن يتمتّع الرئيس بشروط الرئاسة، كي لا يكون رجل استقبالات، بل رجلاً فاعلاً يدخل لبنان في حالة جديدة ينتظرها اللبنانيون جميعاً. خصوصاً أنّ بعض الرؤساء كانت تجاربهم فاشلة، ولم يستطيعوا تغيير شيء يذكر في البلد طيلة فترة توليهم الحكم. لكن كيف علق الناشطون؟ وهل تنحصر التجارب الفاشلة بالرئاسة فحسب، أم تتوسع لتشمل نواباً ووزراء وحكومات؟

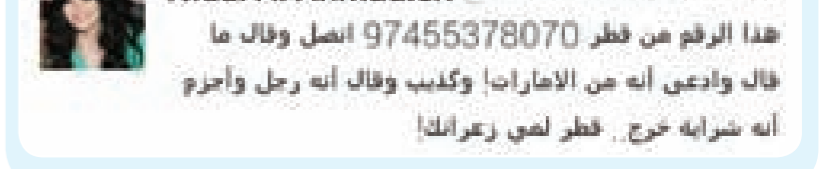
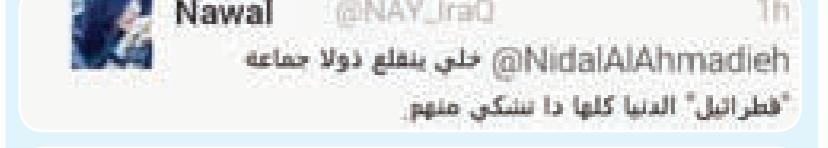
«سكّر الدكان... دكان البلد»

بعدما انتشرت صور لبيع شهادات البروفيه ولد تصفير، وعاد الكهرياء، وغير ذلك من الأمور التي تعبر عن الفساد، ثار النشطاء على مواقع التواصل لوقف هذه المهزلة، لكن «هذه المهزلة» لم تكن سوى إعلان لـ«دكان البلد» في الجميزة. رخص قيادة، شهادات جامعية، وأصوات انتخابية: كل شيء للبيع، حتى حقه. هذا هو شعار «دكان البلد»، التي فتحت منذ فترة قصيرة واجهة لها في شارع الجميزة في بيروت. تنتشر في المتجر دلاء ملئمة ببطاقات هوية لبنانية مزورة، وأغلفة مكتوب عليها «قائمة المناصب الحكومية للموارة فقط»، وكوم من أوراق عمل الحكومة اللبنانية المزورة. يتقب موظف شاب بعجلة في صندوق مليء بالورق المقوى لكي يعثر للزبونة على طلبها بالضبط. بالطبع مقابل رسم ما. «دكان البلد» هذه ليست مشروعاً للفساد بقدر ما هي حملة هادفة إلى وقف الفساد في البلد، فالمتجر فتحتته منظمة لبنانية غير حكومية تحت عنوان «سكّر الدكان»، والتي تهدف إلى جمع بيانات حول فساد مكاتب الإدارات العامة في لبنان، من أجل إطلاق البيانات التي جمعوها والحملة الإعلامية التي يقومون بها. فمن خلال وسائل متنوعة عبر الإنترنت وبعيداً عنه، تريد جمعية «سكّر الدكان» أن تلقي الضوء على مستويات الفساد النافذة في مؤسسات لبنان العامة. لاقت هذه الجمعية ترحيباً كبيراً على «تويتر»، كما لاقت تشجيعاً من قبل الوزير السابق زياد بارود على صفحته، وأعجب النشطاء بها لدرجة أن الجميع بات يحكي لغة واحدة، لغة «سكّر الدكان».



الأحمدية وقطر

يبدو أن سلسلة الاتصالات التي تتلقاها دائماً نضال الأحمدية تثير الشكوك والاستغراب، إذ هي ليست المرة الأولى التي تشكو فيها على صفحتها الخاصة اتصالاً أو تهديداً معنياً. لا أحد يعلم فعوى الاتصال التي تلقته الأحمدية من شاب ادعى أنه إماراتي، علماً أنه يتصل من رقم قطري، لكن مهما كان الحديث، فقد أثار غضب الأحمدية، ودفعها إلى القول: «قطر لمي زعرانك»، هذه التفريدة فتحت سجلاً على صفحتها، وحسنت الناشطين على إطلاق الشتائم كافة نحو قطر، التي أسماها بعضهم «قطرائيل»، لكن الجمهور القطري لم يرض بهذه الإماتة، وطلب منها: «أنت ضبي حالك». غير أنّ الأحمدية لم تهتّم أصلاً لذاك القطري، واكتفت بالتعبير عن رأيها الجريء.



ازدواجية التعامل مع الفقير والميسور تجذب ملايين المشاهدين

رفع نشطاء تسجيل فيديو لتجربة بهدف رصد رد فعل المارة إزاء سقوط شاب في الشارع، وما إذا كان أحدهم سيبدأ لم يد العون إليه، بغض النظر عن مظهره الخارجي الذي يوحى بانتعائه إلى هذه الشريحة أو تلك في المجتمع. بدايةً، يظهر شاب تدل ملامسه المتواضعة إلى أنه من طبقة فقيرة، يسقط في الشارع في وضع الشار وعلى الماد، لكن من دون أن يعير أحد اهتماماً يذكر. أو ربما بلغ هذا الاهتمام لدى البعض فقط الفضول لإلقاء نظرة خاطفة لا تحمل أي معنى. المشهد نفسه تكرر مع شاب آخر بمظهر الغني، وعندما سقط، أثار سقوطه اهتمام المحيطين به، فالتقوا حوله وبدأوا بتقديم المساعدة إليه، كما يبدو في الفيديو الذي شاهده قرابة 4.5 مليون شخص في أربعة أيام. عنوان الفيديو: importance of appearance. مشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي: https://www.youtube.com/watch?v=gt_Gw49Famw

روابط

يمكن دائماً الاستعانة ببرنامج «آيتونز» لنقل البيانات من هاتف «آي فون» إلى أحد أجهزة «آبل» الذكية كـ«آي باد» و«آي بود». إلا أنّ المستخدم يُمكنه تجاوز «آي تونز» والاستفادة من تطبيق Copy My Data: أصبح بإمكان مُستخدمي «آندرويد» الآن تسجيل شاشتهم بالفيديو عن طريق الكثير من التطبيقات المتوفرة، فعلى رغم وجود أداة مدمجة بالنظام إلى التقاط صور لأنها لا تسمح بتسجيل الفيديو: أصبحت التايوانية «إنولوكس كورب» الشركة الأولى عالمياً في إنتاج شاشات السيارات بعد أن استحوذت 23 في المئة من السوق العالمية مع نهاية العام الماضي، وفقاً لتقرير صدر عن مؤسسة «ديسبلاي سيرش»: